! ! القصد استقامة الطريق يقال طريق قصد وقاصد إذا قصد بك إلى ما تريد قال الزجاج المعنى وعلى ا تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحجج والبراهين .

وكذلك الثعلبي والبغوي ونحوهما لم يذكروا إلا هذا القول لكن ذكروه باللفظين .

قال البغوي يعني بيان طريق الهدى من الضلالة وقيل بيان الحق بالآيات والبراهين .

قال والقصد الصراط المستقيم و ! ! يعني ومن السبيل ما هو جائر عن الاستقامة معوج فالقصد من السبيل دين الاسلام والجائر منها اليهودية والنصرانية وسائر ملل الكفر قال جابر بن عبدا قصد السبيل بيان الشرائع والفرائض وقال عبد ا بن المبارك وسهل بن عبد ا قصد السبيل السنة (ومنها جائر) الأهواء والبدع ودليله قوله تعالى ! ! الأنعام 6 153 .

ولكن البغوي ذكر فيها القول الآخر ذكره في تفسير قوله تعالى ! ! الليل عن القراء كما سيأتي فقد ذكر القولين في الآيات الثلاث تبعا لمن قبله كالثعلبي وغيره .

والمهدوي ذكر في الآية الأولى قولين من الثلاثة وذكر في الثانية ما رواه العوفي وقولا آخر فقال .

قوله ! ! أي على أمري وارادتي وقيل هو على التهديد كما يقال على طريقك وإلى مصيرك .

وقال في قوله ! ! قال ابن عباس أي بيان الهدى من الضلال وقيل السبيل الاسلام ومنها جائر أي ومن السبل جائر أي عادل عن الحق وقيل المعنى وعنها جائر أي عن السبيل ف من بمعنى عن .

وقيل معنى قصد السبيل سيركم ووجوعكم والسبيل واحدة بمعنى الجمع